

شرح نونية ابن القيم (03) - الثلاثاء 7-82-3441هـ

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مقروء الباب كله اما بعد فيقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى يقول في المناظرة - [00:00:00](#)

السني وخصمه من الجهمية وغيرهم يقول في المناظرة اعتمد النص لانك اذا اجبت بنص صحيح ثابت من اداب المناظرة الا تورد شيئا يكون للمناظر فيه مدخل لان بعض الناس عنده حجج كثيرة جدا - [00:01:39](#)

ويبقى من الحجج ما فيه كلام من عنده نص اية وحديث في الصحيح واحاديث صحيحة في غير الصحيح واحاديث كثيرة من المتكلم فيه يقول اقتصر على القرآن والصحيح لا تترك للمناظر مدخل - [00:02:18](#)

لانه يشغلك بهذه الملاحظات على هذه النصوص ويضيع وقتك وجهدك ما دام ما ذكرته واقتصرت عليه تقوم به الحجة التي تلزم الخصم فلا داعي لان تورد غيرها من اللي في من اللي الاشياء التي تكون - [00:02:46](#)

مدخل للمناظر ان انشغل بها ويشغلك بها نعم قد يكون في النصوص التي دون ما اوردته والزمته به الخصم قد يكون فيها من من الدلالة والوظوح اكثر مما في الصحيح - [00:03:11](#)

تقول هذه ادلتني ويوضحها كذا وكذا لان الضعيف عند اهل العلم لا يحتجون به ولكن يفسرون به المبهم ويرجحون به بين الاقوال المتعارضة كما نص على ذلك ابن القيم وهو لا يرى الاحتجاج الضعيف - [00:03:35](#)

لكن اذا كان عندك اقوال متأرجحة وجد ضعيف صريح في هذا الموضوع قد ترجح به لكن لا لا يكون هو عمدتك بحيث اذا ابطله الخصم بطلت حجتك حجة قائم بغيره - [00:04:04](#)

لكن قد يحتاج الى نوع من التوضيح قد يكون النص الصحيح الصريح غير صريح فيه ابهام ولا شيء من الاجمال فيوضح بغيره يقول وادراً بلفظ النص بلفظ النص في نحر العتاب - [00:04:25](#)

بلفظ النص الذي لا يستطيع ان ينكره خصم اما بمفهوم النص قد ينازعك فيه ويجادل. وان كان المفهوم معمول به عند اهل العلم. لكنك انت بصدد شخص عنيد تريد ان تلزمه الحجة - [00:04:46](#)

وان يسمع لكلام الله وكلام رسوله ما لا يستطيع انكاره وادراً بلفظ النص في نحر العدا وارجمه بثواب الشعبان لا شك ان الدالة شهب كالصواعق تنزل على المخالفين لا تخشى كثرتهم - [00:05:10](#)

كثرة المخالفين لا سيما في وقت شيخ الاسلام وابن القيم المبتدعة ملأ الارض ولولا ان الله جل وعلا سخر لعقيدة السلف مثل هؤلاء كادت ان تنطمس معالمها لا تخشى كثرتهم فهم همج الوري - [00:05:35](#)

الهمج من له خبرة لهم ولا علم لهم بالامور ولا دراية لهم بها وقد يطلقون على صغار الحشرات وصغار كذا المقصود انهم لا لا قيمة لهم فهم همجوا الوري وذبابه اتخاف من ذباني - [00:05:59](#)

هل يخاف الرجل من ذباب لا تشغل والله انت لماذا سمي ذباب الظاهر ذب فأب يعني رجع ها يعني ذب طرد فأب يعني رجعة ثانية وقيل في حكمة خلقه مما قيل - [00:06:34](#)

ارغام انوف الجبابرة وذبابه اتخاف من ذباني والذال يكسرونها ويظمونها ذبان وذبان واشغلهم عند الجدال ببعضهم بعضا فذاك الحزم للفرسان. انت الان تبحث مسألة في قضية من قضايا العقيدة وقفت - [00:07:14](#)

في كلام لبعض من ينتسب الى هذه العقيدة يوافق ما عندك وهذا موجود بعضهم يعتدل احيانا في سلك المنهج الصحيح في بعض

المسائل وكما ان في من ينتسب الى اهل السنة - 00:07:48

من عنده نوع بدعة ويستغلها المبتدعة في الرد على اهل السنة كذلك عند المبتدعة من يوافق اهل السنة في بعض القضايا فنستفيد منها مثال ذلك اللي يرد على الطوائف والبدع بقوة هذا شاعر يرد لا هين بواحد متمكن - 00:08:07

الباقى ابو الطيب الباقلاني حجج قوية جدا في الردود على النصارى عن النصارى وقد يرد على المعتزلة لانه اشعري دونهم. حنا نستفيد من هذه الردود في في نقط اسس وقواعد من هو اعظم منه بدعة - 00:08:39

واشغلهم عند الجدل ببعضهم بعضا فذاك الحزم للفرسان واذا هم حملوا عليك فلا تكن فزعا لحملتهم ولا بجبان وجود الفزع لا شك انه يورث الخور يورث الضعف اذا وجد الفزع عند الانسان - 00:09:05

كان عوناً لعدوه عليه كان عوناً لعدوه عليه والجبين كذلك فالشجاعة هي السلاح باذن الله تعالى وسبب النصر تجد الرجل قوية البنية وكبير الجسم فاذا خفت رأيته خفته فاذا تصرف ادنى تصرف وعرفت انه - 00:09:36

انتهى انتهى ترى الرجل النحيف فتزدريه او النحيل فتزدريه وفي اثوابه اسد هصور الرجل النحيل فتزدريه وفي اسوابه اسد هصور ان الجسم ما هو الكلام على القلب وثبات القلب فلا تكن من هذا النوع الذي هو - 00:10:15

يفزع لادنى شيء او يجبن لادنى امرأة بعض الناس يهرب اذا قابله احد سم يتشجع خصمه ويلحقه لكن لو وقف يمكن اشخاص يعيد حساباته وابن القيم واذا هم واذا هم حملوا عليك فلا تكن فزعا لحملتهم ولا بجبان واثبت - 00:10:54

ولا تحمل بلا جند فما هذا بمحمود لدى الشجعان؟ يعني لحالك يجرؤ عليك العدو واذا جئت بجنود اقل الاحوال تخيف بهم الاعداء اذا حملت وحدك لكن اذا كان معك جنود - 00:11:28

مهيبة يهابها العدو من لا مانع ان تبارز وحدك لان العدو يعرف ان وراك احد ها؟ من الكتاب والسنة لا الان هو تحدث عن التنظير الحسي لا طاقة لنا بجالوته وجنوده - 00:11:53

قالوا قالوا هذا لكثرتهم فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان الجيش الاسلامي يقوده السلطان المسلم فهناك فاخترقوا الصفوف لانه العدو يرى ان هناك احد ومع السلطان ما فيه - 00:12:23

قتال ولا جهاد بدوني والراية مع السلطان لان الناس اذا اذا ذهب وغوغا ليس لهم قائد وليس لهم امير يرجعون اليه قد يقتل بعضهم بعضا كل يبيى الولاية وهذا يجتهد وذاك يجتهد وذاك له رأي وهذا له رأي مخالف - 00:13:02

فيحصل الفشل الذي اخبر الله عنه فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان فهناك يعني يلزم ان يكون السلطان الاعظم من يوليه السلطان يأخذ حكمه وهذا في تاريخ الخلفاء - 00:13:29

من الصحابة ومن بعدهم واضح وهناك يخترق الصفوف ولا تكن بالعاجز الواني ولا الفزاني فهناك واذا شجعت وعرف العدوان ان لك سندا وظهرا مأوى وملجأ تأوي اليه اذا انهزمت حينئذ - 00:13:58

لا تكن بالعاجز لا تكن بالعاجز الواني المتأخر المتردد ولا الفزعة يعني. لا تفزع سبقت الاشارة الى الفزع وانه سبب للهزيمة والثبات هو سبب من اسباب النصر وتعرى من ثوبين - 00:14:26

تجرد ان الحري وهو عدم اللباس وتعرى من ثوبين تجرد من ثوبين من يلبسهما يلقي الردى بمزمة وهوان ثوب من الجهل ثوب يعني هي او ثوب او ثوب يجوزها - 00:14:59

يجوز يجوز مبتدأ لخبر خبر لمبتدأ محذوف هما او بدأ ورب الله مثل الرجلين احدهما نعم ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بنست الثوبان عندك الجهل المركب هذا فيه من - 00:15:33

لا يعرف ولا يعرف انه لا يعرف كثير من الناس اذا طرح مسألة وهو لا يقرأ ولا يكتب شارك بكل ما اوتي من قوة وحزم وجزم وهو ما يدري انه ما يعرف ما عنده شي - 00:16:03

ولكنه عنده هذه الجرأة التي يرد بها على من تكلم ولو بباطل ثوب من الجهل المركب الذي لا يعرف ولا يعرف انه يعرف بخلاف الجهل البسيط الذي لا يعرف ويعرف انه ما يعرف. فلا يشارك فيما لا يحسن - 00:16:30

قال حمار الحكيم يوما ها شو قال حمار الحكيم يوما لو انصف الزمان كنت اركب
انا جاهل بسيط وصاحبي مركب يقول انا حمار ابا ادري اني ما اعرف شي - [00:16:59](#)
لكن هاللي راسبن علي ويزعم انه كل شي ما عنده شيء وعنده انه يحسن كل شيء ان تصدقت انه حكيم ها تصدقت المحاكم ها قال
حمار الحكيم يوما لو انصف الدهر كنت اركب - [00:17:33](#)
صاحبي فانا جاهل بسيط وصاحبي جاهل مركب هؤلاء الذين يزعمون الحكم الحكمة من المعلم الاول والمعلم الثاني والمعلم الثالث
ومن سار بسيرهم يزعمون انهم يعرفون كل شيء يزعمون انهم يعرفون كل شيء - [00:18:13](#)
في النتيجة والنهاية لا شيء يضيعون الاعمار ويتعبون انفسهم ليلة طائل هم المشائين وغيرهم فلاسفة متعددة مع الاسف ان كلامهم
امسك واستمسكهم بانهم هم اهل حكمة واهل الرأي التام والنظر الثاقب - [00:18:42](#)
مشى على كثير من الناس حتى من ينتسب الى الاسلام مثلا ابن سينا تجد اسمه في جميع او في كثير من المؤسسات التعليمية
والطبية صيدلية ابن سينا مستشفى ابن سينا مستشفى الفارابي مستشفى كذا - [00:19:22](#)
قد يكون من سينا عنده شيء من الطب لكل الفارابي لما ترك الفلسفة وتنسك ولزم البيت الحرام ولزموا الصيام والقيام هل عاد الى
الجادة مع انه ترك كل شيء وصار لا يخرج من المسجد الحرام - [00:19:49](#)
يقوم الليل ويصوم النهار ويفطر على الخمر المعتقد وافندة الحملان نسأل الله العافية هذا حكيم هذا يقول المعلم الثاني هذا على
مستوى آآ الانسانية والمعلم الثاني انت كم ترتبيك ابو رضوان - [00:20:17](#)
وراك خلوا بينهم ها هذا رماك بهذا في المنزلة بين المنزلتين يغفر الله لنا ولكم. هذا هذا لسان حاله ابو رضوان رجل طيب ها يجيب
له وتغري يعني تجرد من ثوبين - [00:20:53](#)
من يلبسهما يلقى الردى بمذمة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بنسبة الثوبان المركب عرفنا انه لا يدري ولا يدري
انه لا يدري. والتعصب يتعصب لمن يسبق الى ذهنه - [00:21:46](#)
ولو كان على باطل وهذا كما يوجد في المذاهب العقدية والمدارس البدعية يتعصبون لرؤسائهم كذلك مع الاسف وجد في المذاهب
الفرعية الفقهية بتاع الصابون لشيوخهم وائمتهم ويؤولون النصوص ويلون اعناقها لتوافق ما هم عليه - [00:22:14](#)
يقول بعضهم كل نص او كل حديث يخالف قول الامام فهو منسوخ او مؤول قال قول الامام يمشى على النصوص مع ان الاصل
بالعكس والزموا بالمذاهب حرموا الخروج عنها ذكرنا قول الصاوي في مناسبات - [00:22:53](#)
الذي يقول ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ولو خالفت الكتاب والسنة وقول الصحابي نسأل الله العافية يقول لان الاخذ بظواهر
النصوص من اصول الكفر كان يقول هذا في حاشيته على الجلالين - [00:23:27](#)
التعصب يعمي اذا كان الحب مجرد الحب العادي الطبيعي احيانا يجعلك لا تسمع حبك الشيء يعمي ويصم احيانا يجعلك تتجاوز بعض
الاشياء لمحبتك له وهذا موجود في واقع الناس تجد عنده ولد - [00:23:53](#)
او بنت او زوجة يحبها ومعجب بها يعني جاءت مثلا في الاغاني الاغاني ويسمع الموسيقى والاغاني ولاقين له ولك فلان قال هذي
انا شيد هذي شيلات انه لا يريد ان يكسر خاطر هذا الولد. لانه يحبه - [00:24:20](#)
او المرأة او البنت او ما اشبه ذلك على كل حال التعصب لابد ان يتجرد منه الانسان وان يتعصب لقال الله وقال رسوله شو يقول هذا
هو هوا اصلا ما يقول - [00:24:55](#)
كل شخص فيها وقد يزيد وينقص على حسبة المحبوبة والمبهورة او شيخ او ولد هو فتوح الله عليك جزاك الله خير ما
يتعصب الا المقلد والمجتهد يتعصب له ما يتعصب هو - [00:25:17](#)
وقد يتعصب لرأيه ويحرص على اني اغلب خصمه انتصارا لنفسه واما المخلص لا مثل ما يذكر عن عن الامام الشافعي رحمه الله انه
يقول والله لا ابالي قامت الحجة على لساني او على لسان خصمي - [00:26:09](#)
رحمه الله ثوب التعصب بنسبة الثوبان ثوبان معروف انه مذكر والاصل بنس والنظم يحتاج الى زيادة بعض الحروف لاقامة الوزن ومنه

هذا ترى السمع مثل نحتاج الى ترجمان كلام الصاوي - 00:26:40

شو الجمان على كل حال هو ما ما تفرد به احد. كلهم من هذا النوع اذا بلغ التعصب ذروته يقولون هذا الكلام عدم توفيق. عدم توفيق.

توفيق انصرفوا عن قال الله وقال رسوله واشتغلوا بقول فلان وفلان - 00:27:35

فما وفقوا ما يوفقون والله عاد صعبة تكون زلة حال ومحرم عليك النظر في الكتاب والسنة وشو وشو لا الذي يقال للظاهر او الاصل

قوله آآ في في مقابل الظاهرية ردة فعل من قول الظاهرية - 00:28:16

الظاهرية يعملون بالظواهر فقط وهؤلاء وقد يكون من من الظاهرية او من بعضهم كابن حزم آآ سبب اشد في كلام ابن حزم على كلام

على الائمة فاتباعهم من باب ردة الفعل - 00:28:52

ينبذونهم وينبذون مذهبهم معهم ها اللواء ابن حزم معروف لكن عندهم ما عندهم لازم من من من اخذهم من طرحهم المفهوم

اشياء وافق الجهمية في بعض الشيء ورد عليه بعض ظاهرية العصر - 00:29:16

ممن يبلون به ردوا عليه لا سيما في باب الصفات في باب الصفات يقول نصف الله بما وصف به نفسه. سميع بصير لكن المعنى واحد

ما يتعدد السمع والبصر بقية الصفات - 00:29:56

ما سوى شي اثباته ما ينفعه وسيأتي بكلام ابن القيم عن ابن حزم ورأيه في القرآن يقول ما عندنا قرآن واحد ولا اثنين ولا ثلاثة. عندنا

اربعة قرآانات كلام خطير - 00:30:18

خطير الانسان مش سهل هذا ها يا الله فالقرآن والمسموع قرآن هذا غير هذا المتلو والمكتوب غيره يعني كل واحد قرآن مستقل عن

غيره وانت اذا قرأت القرآن او سمعت القرآن - 00:30:41

سورة معينة وكتبتها في المصحف او كتبها غيرك تختلف عنها وتحلى بالانصاف افخر حلة وتحلى بالانصاف العدل القسطاس عليك

حتى لو تبين الحق مع خصمك وهو من من غلاة الطوائف قل حق - 00:31:05

تحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفانية ثاني عطفه يقول العطاء جمع عطف وعطف الرجل جانباه من يمين وشمال

وشقاه من لدن رأسه الى وركه يعني جهة اليمين وجهة الشمال من بدنه - 00:31:44

وتمسكنا بحبله وبوحيه تمسكا واجعل شعارك خشية الرحمن مع نصح الرسول فحبذا الامراني واجعل شعارك شعار ما ترفعه في

وجه خصمك ما يظهر منك لخصمك الاصل في الشعار انه ما يلي الجلد - 00:32:36

من الثياب وادثار ما فوقه وجاء في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام انه قال الانصار شعار والناس دثار فهذا الشعار اجعله

خشية الرحمن خشية جاء مدحها في نصوص الكتاب والسنة - 00:33:26

وانها ابرز علامة لاهل العلم انما يخشى الله من عباده العلماء ذلك لمن خشي ربه وخشي امرها عظيم وشأنها واجعل شعارك خشية

الرحمن معا نصح الرسول فحبذا الامران هذا هو هذا. الخشية - 00:34:00

مع النصح لله ولرسوله ولكتابه الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة

المسلمين وعامتهم وجريرو يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:29

على النصح لكل مسلم فالانسان عليه ان ينصح واول ما ينصح نفسه ينصح نفسه فاذا اراد ان يقول قولاً او يعمل عملاً ينظر فيه هل

هو من مصلحته فينصح لنفسه او لا فيكيف - 00:34:55

ثم ينصح من استنصحه من المسلمين ويبذل النصيحة لعموم المسلمين وتمسكن بحبله وبوحيه وتوكلن حقيقة التكلان تمسكن بحبل

الله المتين وبوحيه القرآن العظيم وتمسكن بحبله وبوحيه والتمسك في امور الناس - 00:35:17

انما يكون اما بحبل من الله او بحبل من الناس فاختر لنفسك يا اخ العرفاني هل تريد حبل الله الذي من تمسك به نجا او تريد حبل

الناس ان استطاعوا ينفعوك ينفعوك والا فلا - 00:36:19

ولكن لن ينفعوك بشيء الا وقد كتبه الله لك ولن يضروك بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليك وبوحيه الذي هو القرآن والسنة لا ينطق عن

الهو ان هو الا وحي يوحى - 00:36:39

وتوكلن حقيقة التكلان من يتوكل على الله هو حاسبه والله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين التوكل من اعظم العبادات القلبية ومن توكل على الله كفاه فالحق وصف الرب وهو صراطه الهادي اليه - [00:37:04](#)

لصاحب الايمان الحق وصف الرب ويعلمون ان الله هو الحق المبين وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان سموا به من اهل العلم من سمي عبد الحق الهادي لصاحب الايمان وهذا الصراط المستقيم - [00:37:39](#)

سواء كان والهداية من الله جل وعلا في الاصل بداية التوفيق والقبول منه وهداية الدلالة والارشاد تكون لكتابه ولنبيه انك لا تهدي ان هذا القرآن يهدي صاحب الايمان من كتب الله له السعادة فامن وصدق وايقن واعترف - [00:38:37](#)

اما من عداها فلا يستفيد لو حفظ القرآن ولم يرد الله له الهداية ما ينفعه ذلك نسأل الله الثبات في واحد من من اه الكتاب عند بعض الخلفاء ابراهيم ذكره - [00:39:10](#)

صاحب اه وفيت الاعيان قال كان يحفظ القرآن ويصوم مع الناس رمضان ورفض ان يسلم يحفظ القرآن والخليفة يشد عليه الا تسلم ان الله لم يكتب له الهداية الصابي صافي معروف من الكتاب المعروفين - [00:39:48](#)

ابو هلال المقصود ان هذا وصفه. قالوا عنه يحفظ القرآن ويصوم رمضان ما اشق هذه الامور على كثير من المسلمين وهذا رفض ان يسلم تعلم ان الامر كله ازمة الامور بيد الله جل وعلا - [00:40:30](#)

فلذا لا تنفك عن الدعاء بالثبات واللجأ الى الله جل وعلا في جميع الاوقات علك ان توافي على الاسلام ستحصل لك السعادة الابدية وهو الصراط عليه رب العرش ايضا ان ربي على صراط مستقيم - [00:40:52](#)

وهو الصراط عليه رب العرش ايضا ذا وذا قد جاء في القرآن ذكرنا والحق منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن لكن كل النسخ كذا منصور وممتحن الذي نحفظه قديما - [00:41:23](#)

الحق ممتحن ومنصور لان النصر يأتي بعد الامتحان كل نسخ على هذا ما ذكرنا اختلاف عندنا النسخة المحققة الى كان وش المانع اننا نقدم وامتحان ومنصور المشايخ كانوا يقرأونه كذا - [00:41:56](#)

هذا الذي حفظناه منهم والحق منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن والحق منصور وممتحن الاصل ان يحصل الامتحان ثم يثبت الله وينصره على من عاداهم فلا تعجب لا تستغرب - [00:42:31](#)

ان هذا عالم صاحب علم وعمل وتقوى وخشية ويحصل له من الامتحان ما يحصل سواء كان في نفسه بلده او ماله او امتحانات لترفع بها الدرجات وتكفر بها السيئات لا تعجب ان ان يحصل الامتحان لهذا - [00:43:11](#)

ويحصل السعادة الدنيوية والرخاء لاولئك يقول بعض الناس لماذا مسلمين يصلون ويزكون يبيكون من خشية الله وبلدانهم جدداء حر شديد ولا برد شديد. وقاحلة وصحاري تحرق الجمال وبلاد الكفر امطار ليل نهار - [00:43:44](#)

وخضرة وجو رائع يعترض بعض الناس بهذا وما عرف ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر نعم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والعكس في الآخرة جنة المؤمن وسجن الكافر الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة - [00:44:14](#)

ولولا ذلك لما سقى كافرا منها شربة ماء لا امتحان امتحان الحق بامتحان اهله النوم الذين ينوءون به ويقومون به هم يمتحنون لانهم على الحق يجيب لك الظاهر انت متمثل ببلد من بلدان المسلمين - [00:44:56](#)

نعم ويمثلك بلد من بلدان الكفار لان ما عنا العدل الالهي ظاهر غالب بلاد الكفار الجو يختلف يعني وجود المسلمين في هذه الاقطار المتقاربة التي التي كثير منها صحراوية نعم - [00:45:45](#)

هذه صفاته حتى لو لو قلنا ان جميع بلدان المسلمين هذه صفتها وجميع بلاد الكفر ما اقتضى ان ان نعيد النظر او ننظر في المسألة هذي محسومة واذا عرفنا ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر غفلنا عن كل ما عداها - [00:46:10](#)

هذه سنة الرحمن هذه السنن الالهية ان الله يمتحن عباده المؤمنين ينظر من يصبر ويحتسب وينظر من لا يصبر ولا يحتسب وينقلب على عقبيه ابتلاء من الله جل وعلا وبذاك يظهر حزبه من حربه - [00:46:39](#)

حزب المؤمنون من حربه الكفار المشركون ولاجل ذاك الناس طائفتان ولاجل ذاك الناس طائفتان يعني بهذه الابتلاءات والامتحانات

يختلف الناس بعض الناس يوفق ويسدد ويعرف الهدف من وجوده والغاية التي يتوصل بها اليها - [00:47:14](#)

يرضى ويسلم بعض الناس يقول لو لنا عند الله شي ما سواه بنا تسذا هذا موجود كثير في حتى في صفوف المنتسبين للاسلام نسأل الله العافية. سمعتم مناظرة الواحد مع - [00:47:48](#)

القصيمي عبد الله بن علي جالس يناظره بشنقته مسار وغضب القصيمي وطلع وخلقى نعاله على الله ربي ابن عالي اعوذ بالله من حالك. قال ما انتم تقولون بيت الله وناقة الله وهذي نعال الله - [00:48:11](#)

حجيج حجيج سبحان الله اعطاه الحجة ولكن ما اوتي الزكاة انقلب على عقبيه بعد ان الف كتابا في الرد على الشيعة من اعظم الردود الصراع بين الوثنية والاسلام في مجلدين كبيرين - [00:48:42](#)

لكن يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن ولاجل ذاك الحرب صارت الحرب بين الرسل والكفار مذق ما الوري سجلان يعني اذا جاء الرسول - [00:49:03](#)

بعث هذا الرسول لهذه الامة من اطاعه واتبعه صار تبعه له ومن عصاه وتمرد وكفر بما جاء به صاروا حزبين وهذا الحزب يقاتل ذاك كما حصل النبي عليه الصلاة والسلام مع قومه - [00:49:40](#)

ولاجل ذاك الحرب بين الرسل والكفار مذق من الوري سجلان. يعني في جميع الامم لكن ما العقبي العقبة والعاقبة لمن لاهل الحق المتقين العاقبة للمتقين لكن ما العقبي لاهل الحق ان فانت هنا في الدنيا - [00:50:11](#)

يعني انتصر الكفار على المسلمين انتصر اعداء الرسل عليهم في الدنيا فان فانت هنا كانت لدى الديان انا لننصر رسلنا والذين امنوا. النصر حاصل والدنيا ليست غاية قد يقتل الرسول وقد يقتل الداعية - [00:50:41](#)

ويكون منتصرا ويكون منتصرا من اوضح الادلة الغلام الغلام ذهبوا به ليقتلوا في مواضع كثيرة بالبحر ويلقونه من شاهق وكذا وكذا ويأتي منتصر ارجع اليهم وقال لي ينفذون يهلكون واخيرا دلهم كيف يقتلونه؟ فقتلوه - [00:51:10](#)

وعاد منتصرا بعد قتله. شو اللي حصل امنوا هذا النصر اما جسم الانسان وحياة الانسان هذه حياة القصيرة الامد ما يعد انتصار يقول لكن ما العقبي لاهل الحق ان فانت هنا يعني في الدنيا كانت لدى الديان يعني في الآخرة - [00:51:55](#)

اخذ الهجرتين خمسة على اه ذكر الهجرتين ابن القيم رحمه الله له كتاب اسمه طريق الهجرتين من افضل كتب ابن القيم كتاب عظيم ونفيس وفيه رسم ابن القيم للطوائف الثلاث - [00:52:56](#)

منهج عملي ليومياتهم من ذلك ما ذكره مما يقوم به المقربون من استيقاظهم الى نومهم فدوى يحوشون عليه اقرأوا وبالتفصيل وبدقة رحمة الله عليه وبالادلة ويقول رحمه الله ما شملت لهم رائحة - [00:53:53](#)

تواضع كأنه من بينهم يتحدث تمت لهم رائحة والواحد ممن يعلم او يقرأ اذا جاء له بجملة اعجبته ولو لم تعجب غيره كأنه احاط بعلوم الدنيا كلها انه يقول في لسان حاله ان الناس عالة عليه - [00:54:58](#)

هذا موجود وهذا مرده الى صحة وصدق التوجه الى الله جل وعلا والاخلاص له وهذا موضوع الهجرة الاولى ان شاء الله ان شاء الله فيه مانع اذا ما ضبط الامور هالحين - [00:55:39](#)

ما علينا منهم غرونا بالفصل الاول وعطلنا شهرين هدي السرعة بدل ما ناخذ عشرة ابيات ناخذ خمسة لن نقاطع ان شاء الله باذن الله لكن هذا سؤال يقول ما ما هي افئدة - [00:56:14](#)

من السائل من خارج اه المملكة. هو ها؟ ما تعرفه انت؟ لا ما اعرفه الخروف الصغير وش تسمونه ها؟ سم خروف نعجة صغير او خروف صغير اولاً فؤاد القلب لكن افئدة يعني قلوب الحملان الخرفان الصغيرة - [00:56:51](#)

ان تجربته وتشوف النفع ها الباقي الثاني ما لي دخل فيها لا الثاني مهوب لك ها الا يكون في الدنيا لكن لو ما حصل العاقبة للمتقين حتى لو الظاهر لانه قتل الانبياء منهم من قتل - [00:57:40](#)

كيف يبقى المنتصر هذا النبي وهو مقتول؟ نقول انتصر يعني يوم القيامة اذا ما حصل النصر الظاهر في الدنيا يحصل في النهاية في الآخرة بلا شك. ومع ذلك هذا الذي لا يعد نصرا هو في - [00:58:40](#)

حقيقتي نصر الانتصار لا للشخاص الانتصار للمبادئ. كم من شخص قتل وامن بسببه الالوف المؤلفة. هذا ايه يقول انا ما اعرف ما انا

منهم من المقربين انا ما منهم ولا حولهم ولا اليهم - 00:59:00

الله يوفقكم - 00:59:27